



AMERICAN
UNIVERSITY
OF BEIRUT

مكتب التواصل والإعلام
بيروت: 24 شباط 2025

خبر صحفي - للنشر

حفل توزيع الشهادات: تعزيز كفاءة استعمال الموارد الصناعية في سبيل مستقبل مستدام وتنافسي

أعلن الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيبدو) عن إكمال برنامج التدرّبي بنجاح في إطار مشروع "2 سيركولار" الممول من الاتحاد الأوروبي. و"2 سيركولار" هو مبادرة بقيمة 3.7 مليون يورو تدعم لبنان في الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر والدائري. ويتم تنفيذ المشروع بالشراكة مع وزارات الصناعة، والبيئة، والاقتصاد والتجارة، والمالية في لبنان، وجمعية الصناعيين اللبنانيين واتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان. ويهدف المشروع إلى تعزيز كفاءة استعمال الموارد وتعزيز نماذج الأعمال التجارية الدائرية في القطاع الخاص في لبنان، وخاصة في صناعة الأغذية والمشروبات.

وللاحتفال بهذا الإنجاز أقام الاتحاد الأوروبي، إلى جانب اليونيدو، احتفالاً لتوزيع شهادات إكمال البرنامج التدرّبي، من العاشرة والنصف صباحاً إلى الواحدة والنصف ظهراً في قاعة محاضرات مركز تشارلز هوستلر في الجامعة الأميركية في بيروت. واحتفى الاحتفال بسبعة وعشرين من مقدّمي الخدمات الذين أكملوا بنجاح أونلاين (عن بُعد) برنامجاً تدريبياً مكثفاً في منهجية "تست" لنقل التقانات السليمة بيئياً. وتساعد هذه المقاربة الشاملة الشركات في تحديد وتنفيذ تدابير موفّرة للتكاليف وناجعة في استعمال الموارد وتعزيز الكفاءة التشغيلية والاستدامة.

مشروع "2 سيركولار" في سطور

يعتبر مشروع "2 سيركولار" بمثابة ركيزة رئيسية في إطار الإصلاح والتعافي وإعادة الإعمار في لبنان، وهو يبيّن على نجاح برنامج "سويتش-مد" الممول من الاتحاد الأوروبي ومنهجية "تست" في يونيدو. ويركّز المشروع على:

- زيادة كفاءة استعمال الموارد في ثلاثين إلى أربعين من شركات الأغذية والمشروبات من خلال الحلول القائمة على منهجية "تست".
- تطوير نماذج من الاقتصاد الدائري في الأعمال التجارية لدفع الابتكار والاستدامة.
- تيسير التمويل للشركات الصغيرة والمتوسطة لتعتمد ممارسات مستدامة.
- مؤازرة التحوّل الأخضر (الصديق للبيئة) في لبنان بالتعاون مع وزارة الصناعة.

تدريب كوكبة من مقدّمي الخدمات على منهجية "تست" لنقل التقانات السليمة بيئياً

تساعد منهجية "تست" الشركات على دمج التقنيات السليمة بيئياً في عملها لمنع التلوث وتحسين استخدام الموارد وتقليل التكاليف التشغيلية. ومن خلال البرنامج التدرّبي على منهجية "تست" والذي يمتد على ستة أشهر ويموله الاتحاد الأوروبي ويديره مدربو يونيدو المحليون والدوليون، بالشراكة مع الجامعة الأميركية في بيروت كشريكة في التنفيذ التقني وبالتعاون مع الجامعة اللبنانية، اكتسب سبعة وعشرون من مقدّمي الخدمات في أربع عشرة شركة

معنية خبرة عملية. ونَجْم عن عملهم تحديد تسعة وثمانين من تدابير كفاءة استعمال الموارد مع إمكانية تحقيق توفير كبير في استهلاكها:

- توفير 84720 متر مربع من المياه سنوياً.
- توفير 9111 ميغاوات ساعة من الطاقة الأولية بالسنة.
- تحسين 1502 طن من المواد سنوياً.
- خفض انبعاثات غاز الكربون بقيمة 3687 أطنان كل عام.
- توفير بقيمة 1.655 مليون يورو من الكلفة الإنتاجية .
- تحقيق أرباح في الاستثمارات بقيمة 2.73 مليون يورو، بمتوسط فترة سداد بلغت 1.7 من السنة فقط.

أصوات التعاون

الدكتور أنطوان غوش، منسق المشروع، الجامعة الأميركية في بيروت:

"لعبت الجامعة الأميركية في بيروت دوراً محورياً كشريك ليونيدو في التنفيذ الفني في مشروع "2 سيركولار" الممول من الاتحاد الأوروبي ، حيث قامت بتنظيم برنامج حيوي لبناء القدرات لسبعة وعشرين مهندساً في كفاءة استعمال الموارد والإنتاج الأنظف. إننا نعتقد اعتقاداً راسخاً أن هذه المبادرة يجب أن تتطور كبرنامج دراسي عبر الإنترنت للمجتمع الصناعي، مما سيوفر التعليم المستمر الهادف إلى تحسين كفاءة استعمال الموارد وتحقيق إنتاج أنظف في العمليات، مما يتيح للشركات الصناعية تعزيز كل من أدائها التشغيلي وإشرافها البيئي."

الدكتور علي إسماعيل، الجامعة اللبنانية:

"كشريك رئيسي في مشروع "2 سيركولار" الممول من الاتحاد الأوروبي والذي تنفذه يونيدو، ساهمت الجامعة اللبنانية بمستشارين في كفاءة استعمال الموارد ونظافة الإنتاج، وبخريجين شاركوا كمتدربين، واستضافوا تدريباً عملياً على النظم الغذائية وكفاءة استعمال الموارد وتحقيق الإنتاج الأنظف في صناعة المواد الغذائية لسبعة وعشرين مهندساً. وعكست مشاركة الجامعة اللبنانية تفانيها في دفع ودمج كفاءة استعمال الموارد وتعليم الإنتاج الأنظف في برامج الجامعة اللبنانية في سبيل قطاع صناعي أكثر استدامة."

الدكتورة ندى صبرا، مسؤولة الاتصال وخبيرة كفاءة الموارد في مشروع "2 سيركولار":

"بتقديم تدريب شامل نظري وميداني للمهندسين على تحقيق كفاءة استعمال الموارد الصناعية بالشراكة مع القطاع الأكاديمي، تلعب يونيدو، ومن خلال مشروع "2 سيركولار" الممول من الاتحاد الأوروبي، دوراً محورياً في تعزيز السوق الوطنية لتقديم الخدمات في مجال كفاءة استعمال الموارد الصناعية وتحقيق الإنتاج الأنظف، من أجل صناعة أمتن وتنافسية و مسؤولة بيئياً."

المهندسة شانتال عقل، مدير عام وزارة الصناعة بالوكالة:

"إن بناء قدرات مقدمي الخدمات على تحقيق كفاءة استعمال الموارد الصناعية هو في قلب أولويات وزارة الصناعة، وهو إنجاز محوري لمشروع "2 سيركولار" الذي يجب أن يستدام لأنه يعزز تطور سوق تقديم الخدمات الوطني من حيث كفاءة استعمال الموارد الصناعية في سبيل التنمية الصناعية المستدامة والقدرة التنافسية ومرونة القطاع الصناعي اللبناني."

السيد طلال حجازي، ممثل جمعية الصناعيين اللبنانيين:

"نحن نثمن الدعم المستمر من الاتحاد الأوروبي ويونيدو في الدفع بكفاءة استعمال الموارد الصناعية وبممارسات الإنتاج الأنظف. هذه الجهود ضرورية للنمو الصناعي اللبناني والتحول الأخضر."

السيدة إيلي مسعود، اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة:

"هذا الإنجاز ليس مجرد شهادة - إنه التزام بالاستدامة والكفاءة والابتكار في صناعاتنا. إن تفاني مقدمي الخدمات المدربين هو شهادة على حقيقة أن الاستدامة ليست مجرد خيار - إنها الطريق إلى الأمام."

السيدة زينة حركة، وزارة الاقتصاد والتجارة:

"إن وزارة الاقتصاد والتجارة تعتبر كفاءة استعمال الموارد الصناعية ضرورة اقتصادية وأولية بيئية. ومن خلال مشروع "2 سيركولار"، نقوم بتجهيز الصناعات اللبنانية بأدوات لتعزيز الإنتاجية مع تقليل التأثير البيئي. ومقدمو الخدمات المعتمدين حديثاً سيلعبون دوراً حاسماً في الدفع بممارسات الإنتاج المستدامة، وتعزيز القدرة التنافسية للبنان في الأسواق العالمية، وقيادة الانتقال نحو الاقتصاد الدائري."

بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان

السيدة ليا بولوني، مديرة البرنامج، الشؤون الاقتصادية والقطاع الخاص، المفوضية الأوروبية:

"من خلال مشروع "2 سيركولار"، يساعد الاتحاد الأوروبي الشركات في قطاع الأغذية والمشروبات في لبنان على توفير الموارد والعمل بشكل أكثر استدامة. لقد قمنا بتدريب سبعة وعشرين خبيراً على دعم الشركات في الحد من بصمتها البيئية واعتماد ممارسات أكثر صداقة للبيئة. وهذا جزء من التزام الاتحاد الأوروبي الأوسع ببناء المهارات الخضراء ودعم تحول لبنان إلى اقتصاد أكثر استدامة ودائرية."

بناء مستقبل مستدام

إلى جانب كفاءة استعمال الموارد في قطاع الأغذية والمشروبات، يقوم مشروع "2 سيركولار" بتوسيع خبرة لبنان في خدمات الإنتاج المستدامة. إن السبعة وعشرين خبيراً وبينهم سبع نساء، أصبحوا الآن مؤهلين كما يجب لدعم الصناعات اللبنانية في اعتماد أساليب إنتاج موفرة للموارد وأنظف، مما يعزز سوقاً وطنية مزدهرة للخدمات التي تركز على الاستدامة.

تطلعاً إلى الأمام

يبرز نجاح مشروع "2 سيركولار" التأثير التحويلي لكفاءة استعمال الموارد على المنة الاقتصادية والبيئية. ومع استمرار لبنان في التعافي، سيكون اعتماد نماذج الأعمال الدائرية والممارسات الصناعية القائمة على الاستدامة ضرورياً للنمو على المدى الطويل. وتبقى يونيدو، بالتعاون مع أصحاب الاهتمام الرئيسيين، ملتزمة بالدفع بالتحول الأخضر في لبنان وتعزيز قطاع صناعي تنافسي يستعمل الموارد بفعالية.

إن احتفال توزيع الشهادات يشكّل علامة فارقة في هذه المسيرة، حيث يُحتفل بإنجازات مقدمي الخدمات وبإعادة تأكيد التزام لبنان بالتنمية الصناعية المستدامة.

وتشجّع اليونيدو الصناعات اللبنانية وصنّاع السياسات وشركاء التنمية على البناء على هذا الإنجاز من خلال الانخراط مع مقدمي الخدمات المدربين حديثاً والحفاظ على تطورهم المستمر. وفي الأشهر المقبلة، ستعمل اليونيدو

مع ست عشرة شركة إضافية من شركات الأغذية والمشروبات التي تسعى إلى تعزيز كفاءة استعمالها للموارد. وستتاح لهذه الشركات الفرصة للتعاون مع مقدمي خدمات مختارين، بتوجيهات من اليونيدو، مما يضمن الجودة والتعلم المستمر.

اليونيدو في سطور

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو) هي وكالة متخصصة للأمم المتحدة مكرّسة للتنمية الصناعية للحد من الفقر، ولتحقيق العولمة الاشتمالية، والاستدامة البيئية. واليونيدو تعزز وتسرع النمو الصناعي المستدام في الاقتصادات النامية.

الاتحاد الأوروبي في سطور

الاتحاد الأوروبي هو اتحاد سياسي واقتصادي يضم سبع وعشرين دولة عضو، وملتزم بالتنمية المستدامة وحماية البيئة من خلال مبادرات التمويل العالمية.

-انتهى-

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar, PhD
Executive Director of Communications
Lecturer – Political Studies and Public Administration Department
Founding Director – Good Governance and Citizenship Observatory
Fellow – Issam Fares Institute for Public Policy and International Affairs

T +961 1 37 43 74 Ext: 2676 | M +961 3 42 70 24
sk158@aub.edu.lb

لمحة عن الجامعة الأميركية في بيروت

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وترتكز فلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها على النموذج الأمريكي الليبرالي للتعليم العالي. والجامعة الأميركية في بيروت هي جامعة بحثية أساسها التعليم. وهيبتها التعليمية تضم أكثر من سبعمائة وخمسين أستاذ منتزغ، أما جسمها الطلابي فيشكل من أكثر من ثمانية آلاف طالب. وتقدم الجامعة الأميركية في بيروت حالياً أكثر من مئة وأربعين برنامجاً للحصول على شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. وهي توفر التعليم والتدريب الطبيين للطلاب من جميع أنحاء المنطقة في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى كامل الخدمات يضم أكثر من ثلاثمئة وستون سريراً.

للاطلاع على أخبار وأحداث الجامعة الأميركية في بيروت:

aub.edu.lb | Facebook | X